4 - { ومن شر النفاثات في العقد } النفاثات هن السواحر : أي ومن شر النفوس النفاثات أو النساء النفاثات والنفث النفخ كما يفعل ذلك من يرقي ويسحر قيل مع ريق وقيل بدون ريق وقيل بدون ريق والعقد جمع عقدة وذلك أنهن كن ينفثن في عقد الخيوط حين يسحرن بها ومنه قول عنترة : .

(فإن يبرأ فلم أنفث عليه ... وإن يعقد فخق له العقود) .

وقول متمم بن نويرة : .

(نفث في الخيط شبيه الرقى ... من خشية الجنة والحاسد) .

قال أبو عبيدة : النفاثات هن بنات لبيد الأعصم اليهودي سحرن النبي A قرأ الجمهور النفاثات جمع نفاثة على المبالغة وقرأ يعقوب وعبد الرحمن بن ساباط وعيسى بن عمر النافثات جمع نافثة وقرأ الحسن النافثات بضم النون وقرأ أبو الربيع النفاثات بدون ألف